

محمد أرحال | Mohamed Arhal*

مراجعة كتاب الانفعالات في عالم رقمي: البحث الاجتماعي 4.0 لأدريان سكريبانو

أبينغدون: راوتليدج، 2023، 165 ص.

Review of *Emotions in a Digital World: Social Research 4.0* by Adrian Scribano

Abingdon: Routledge, 2023, 165 p.

مقدمة

الرمزية، والتنظير الطقوسي، ونظريات السلطة والمكانة) في إعادة صياغة موقع هذا البعد المهم من أبعاد الممارسة الاجتماعية، وبنى المجتمعات، ضمن علم الاجتماع المعاصر. وقد ازدادت أهمية هذا العنصر، ضمن تركيبة الفعل الاجتماعي المعقدة؛ بفعل الثورة الرقمية الرابعة وما واكبها من تحولات في معرفة أبعاد أخرى غير معهودة للمجتمع الإنساني.

قبل هذا التحول الرقمي، كان يُنظر إلى الانفعالات على أنها نتاج للعلاقات والتفاعلات الاجتماعية المادية المباشرة⁽²⁾، المؤطرة بخلفيات ثقافية مختلفة⁽³⁾. ثم ساد الوعي بأن للخوارزميات قدرة هائلة على تشكيل العديد من الانفعالات والتحكم فيها، داخل هذه البيئات الاجتماعية الجديدة المكونة للمجال الرقمي.

على الرغم من أن العاطفة تشكّل بعداً مركزياً في الفعل الاجتماعي والتفاعل الإنساني، لم يدرجها علم الاجتماع، خاصةً كما صاغه رواده الكلاسيكيون، ضمن أولوياتهم سواء في اهتمامات النظريات البعيدة المدى التي هيمنت على بدايات الحقل، أو في النظريات القصيرة المدى وتحليلها للبنى الذاتية والتفاعلات الرمزية. لهذا، لم تُعتمد الانفعالات في مختبر التحليل السوسيولوجي، إلا من بداية سبعينيات القرن العشرين⁽¹⁾. ثم شهدت العقود الأخيرة تحولاً نوعياً، حيث أُعيد التفكير في العاطفة بوصفها مكوناً مؤسساً للفعل الاجتماعي؛ إذ أسهمت مجموعة من النظريات (مثل التفاعلية

* باحث، حاصل على الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة ابن زهر، المغرب.

Researcher holding a PhD in Sociology from Ibn Zohr University, Morocco. Email: Arhal.med12@gmail.com

(2) Eduardo Bericat, "The Sociology of Emotions: Four Decades of Progress," *Current Sociology*, vol. 64, no. 3 (2016), pp. 491-513.

(3) Massimo Cerulo & Adrian Scribano (eds.), *The Emotions in the Classics of Sociology: A Study in Social Theory* (London/ New York: Routledge, 2022).

(1) Jonathan H. Turner, "The Sociology of Emotions: Basic Theoretical Arguments," *Emotion Review*, vol. 1, no. 4 (October 2009), pp. 340-354.

الرقمي "غير واضحة كما كانت تبدو في السابق (ص 13). بل بدأت هذه الثنائية تفقد قوتها التصويرية وواجهتها المفاهيمية، خاصةً إذا استحضرنّا تداخل العوالم المادية والافتراضية وتشابكها في نسيج التجربة الاجتماعية اليومية للأفراد. تأسيساً على هذا المنطلق، يسعى المؤلف في الفصل الأول إلى تقديم الإطار النظري الذي يشكل الخلفية المعرفية والمنهجية للكتاب، وإلى عرض الفرضيات التي تؤسس للمقاربة المتبعة فيه.

يرتكز الفصل الأول على ثلاثة مداخل أساسية مترابطة. أولاً، تقديم قراءة موجزة في سوسيولوجيا الجسد والانفعالات، بما هي مدخل لتحليل الظواهر الاجتماعية من زاوية حسية وتجسدية، تُعلي من شأن العاطفة بوصفها عنصراً فاعلاً في تشكيل التجربة الاجتماعية. في هذا الإطار، لا يُنظر إلى الجسد على أنه نظام عضوي بيولوجي، بل بوصفه كياناً مُحمّلاً بالمعاني الاجتماعية، تتحكم في مظهراته واستعمالاته بنى رمزية ذات مرجعية ثقافية خاصة. وتُقارب الانفعالات لا على أنها حالات داخلية معزولة، بل بوصفها بنى سوسيوثقافية تتمظهر عبر اللغة والممارسة والانفعال المتبادل. وتفتح هذه المقاربة آفاقاً جديدة لفهم الذات والعلاقات من منظور يتجاوز العقلانية الأداتية، وينفتح على البُعد الوجداني للواقع الاجتماعي (ص 20). ثانياً، يتوقف الفصل عند مفهوم "المجتمع 4.0"، بوصفه الصيغة الأحدث للمجتمعات المرقمنة، حيث تندمج التكنولوجيا الذكية (الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، والبيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، وغيرها) في صلب الحياة اليومية، لتعيد تشكيل أساليب الإنتاج والمعرفة والتفاعل (ص 25). وي طرح

وبالفعل، مع تزايد القدرات الهائلة التي تتمتع بها الخوارزميات والمنصات الرقمية على تحويل التفاعلات الاجتماعية، تغيرت أنطولوجيا الانفعالات الإنسانية وصارت تشمل المجال الرقمي. وبعد أن كانت الانفعالات تُدرس على شكل تعبيرات كلامية وتصاوير فنية للأحاسيس والمشاعر، أصبحت اليوم، داخل البيئات الرقمية تتخذ أشكالاً مغايرة؛ الأمر الذي استوجب تسميتها الانفعالات الرقمية.

في إطار الاهتمام بهذه التحولات، يُركز كتاب **الانفعالات في عالم رقمي: البحث الاجتماعي 4.0**، المتكون من مقدمة وسبعة فصول، على فهم كيفية تجلّي الانفعالات في البيئات الرقمية، وإن كانت المناهج التقليدية في علم الاجتماع قادرة وحدها على تحليل ما يتصل بهذا العالم من الظواهر، كما يقترح إطاراً نظرياً ومنهجياً جديداً لتحليل الانفعالات في المجال الرقمي. وبذلك تظهر أهمية الكتاب في أنه يراهن على رسم أفق بحثي جديد، من خلال العمل على إدخال الانفعالات الرقمية إلى مختبر التحليل السوسيولوجي، ليختبر إمكانية بلورة "سوسيولوجيا الانفعالات الرقمية"، تعتمد أدوات تحليل كيفية وكمية متقدمة، مثل تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي.

أولاً: هل يمكن تأسيس سوسيولوجيا للانفعالات الرقمية؟

ينطلق الكتاب من اعتبار أنّ التحولات المتسارعة التي يعرفها عالمنا المعاصر ساعدت في جعل الحدود التقليدية بين "العالم الواقعي" و"العالم

هذه المنصة، باعتبارها تُعيد تعريف الإحساس بالذات، كما تعيد تشكيل تمثيلات الصورة في المجال الرقمي المعاصر. ولا يتعامل المؤلف مع إنستغرام على أنه أداة تواصل اجتماعي فقط، وإنما ينظر إليه بوصفه فضاءً بصرياً وحسباً يتيح إمكانيات جديدة لفهم العالم الاجتماعي (ص 42)، ومصدرًا غنيًا يمكن توظيفه في البحث السوسيولوجي الكيفي (ص 43-44). ويبيّن الفصل كيف أن الصورة في إنستغرام لا تمثل الواقع في حد ذاته بقدر ما تخلقُه وتُعيدُ تشكيله، سواء من حيث تمثيل الذات أو الإحساس بها. ليست الصورة هنا موضوعاً بصرياً خالصاً فحسب، بل هي أيضاً فعل شعوريٍّ يمرّ عبر الحواس، ليعيد بناء العلاقة بين الجسد والعالم الرقمي. بعد ذلك، يعرض الكتاب ملخصاً لتجربة إثنوغرافية رقمية، أُجريت سنة 2020 وشملت بعض بلدان أميركا اللاتينية، وركّزت على توثيق نشاط "المطاعم الاجتماعية" خلال جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) (ص 45). وقد كشف هذا العمل الميداني الرقمي عن قدرة الصور المنشورة في تطبيق إنستغرام على تمثيل مشاهد التضامن، والاحتياج، والعلاقات الاجتماعية في لحظة أزمة، على نحو يجمع بين التوثيق والتأثير الوجداني. ثم يناقش الفصل الإمكانيات التي تتيحها الصور الرقمية لفهم العلاقة بين المعرفة، والعيش، واللمس؛ إذ تُقترح نوعاً جديداً من الإدراك، يتجاوز الرؤية إلى الإحساس اللمسي. فهذه الصور تُنتج، ضمن ما يُعرف بـ "النظام البصري الراهن" (ص 52)، الذي يُعيد تشكيل الحضور الاجتماعي ومن ثمّ يعيد توزيع الحساسيات والتجارب الوجدانية.

يواصل الفصل الثالث من الكتاب تقديم التجارب البحثية الميدانية، لكنه يعتمد هذه

هذا المجتمع، الذي يتسم بتكثف الوساطة التكنولوجية وبتسارع الزمن الاجتماعي، تحديات جديدة أمام الباحث السوسيولوجي، تتعلق بكيفية تمثيل الواقع، والتقاط دينامياته المتحوّلة والمتسارعة، وفهم أشكال التعبير والمقاومة داخله.

ثالثاً، يختتم الفصل بمراجعة تركيبية لتجربته في مجال البحث الاجتماعي الإبداعي والتعبيري، مسلطاً الضوء على كفاءات استثمار الأدوات الفنية والتقنيات السردية وسائط لفهم عميق وحساس للتجارب الفردية والجماعية. فبدلاً من الاقتصار على المقاربات الكيفية التقليدية (ص 29)، يقترح المؤلف دمج تقنيات مثل التصوير، والرسم، وكتابة السيرة الذاتية، والتعبير المسرحي، باعتبارها مداخل لفهم الطابع المركب والمتعدد الأبعاد للواقع الاجتماعي المعاصر، وخاصة في سياقات رقمية أصبحت تفرض لغاتها ورمزياتها الخاصة. بذلك، لا يكتفي الفصل بتأطير نظري للعمل، بل يقدم بياناً سوسيولوجياً يدعو إلى إعادة التفكير في سيورة الممارسة البحثية ذاتها (ص 34)، ويقترح تجاوز النماذج التفسيرية الكلاسيكية نحو مقاربات مرنة، وحسّية، وتشاركية، قادرة على ملازمة التحولات الدقيقة التي يعرفها العيش الإنساني في زمن "المجتمع الشبكي".

ثانياً: تطبيقات التواصل الاجتماعي أدوات لدراسة الانفعالات الرقمية

في الفصل الثاني، يُقحم الكتاب القارئ في عالم إنستغرام، الذي أُشئ سنة 2011 (ص 38)، من خلال تحليل بعض خصائص الصور المنتجة عبر

ثالثاً: الإثنوغرافيا الرقمية وممكنتها

في ظل التحولات الجذرية التي تشهدها الحياة الاجتماعية في ما يُعرف بـ "المجتمع 4.0"، أصبحت التجربة اليومية للأفراد تتم على نحو متزايد داخل فضاءات رقمية وافتراضية. ويفرض هذا الواقع الجديد على العلوم الاجتماعية تحديد رئيسين. يتمثل الأول في ضرورة مواكبة ديناميات هذه التحولات المتسارعة، ويكمن الثاني في الحاجة إلى ابتكار أدوات منهجية قادرة على رصد الأبعاد المتغيرة للواقع المعيش في البيئات الرقمية وفهمها. في هذا السياق، يقدم الفصل الرابع مقارنة نظرية ومنهجية حول "الإثنوغرافيا الرقمية"، باعتبارها أداة بحثية مرفهة، تُتيح إمكانية التقاط التعابير العاطفية والأحاسيس التي تُشكل ملامح الحياة اليومية في العصر الرقمي (ص 76).

ينطلق الفصل من استعراض أهمية الأدوات الإثنوغرافية الكلاسيكية، مثل الملاحظة والمشاركة، مُبرزاً كيف أتاحت للباحثين فهماً معمقاً للتفاعلات الاجتماعية. غير أن التحولات الرقمية أظهرت الحاجة إلى ضرورة تكييف هذه الأدوات أو خلق بدائل تُراعي الخصائص الأنطولوجية للبيئات الرقمية والظواهر التي تنشأ فيها. هنا، تظهر "الإثنوغرافيا الرقمية" آلية بحثية فاعلة، تُعيد صياغة العلاقة بين الذات الباحثة والميدان، انطلاقاً من الشاشة، والتطبيقات، والمنصات، وتستغني كلياً عن الحضور الفيزيائي التقليدي للباحث (ص 79). ويُقدّم الفصل مثالين إثنوغرافيين رقميين يُجسّدان هذا التوجه. المثال الأول هو تمثيلات الحب والعلاقات العاطفية في البيئات الرقمية في أميركا اللاتينية (ص 84-85). أمّا الثاني، فيتعلق بتحليل مضامين الخطاب السياسي الذي جرى تداوله

المرة على تطبيق واتساب بوصفه وسيطاً لجمع المعطيات وتحليلها، ثم تحديد الأبعاد الإبستمولوجية والمنهجية والنظرية التي تُلازم هذا النمط من الاشتغال البحثي. تنطلق هذه المقاربة من قناعة مفادها أن العلوم الاجتماعية مدعوة اليوم إلى تعميق التفكير في أشكال جديدة من طرائق البحث، تتلاءم مع التحولات الجذرية التي فرضتها الرقمنة على الحياة الاجتماعية، وتحديدًا الوسائط الفورية مثل تطبيقات التواصل الاجتماعي. ويوضح المؤلف أنه يمكن تحويل منصة مثل واتساب تُستخدم في الغالب لأغراض تواصلية يومية إلى أداة بحثية فعّالة، خصوصاً من حيث تتبّع ما يحدث فيها من التفاعلات التي تعتمد الممارسات اللغوية، وتدفع الصور وتبادل الرسائل التي تحمل في طياتها دلالات اجتماعية وعاطفية وانفعالية عميقة. بعدها يعرض وصفاً لتجربتين ميدانيتين استخدم فيهما واتساب ميداناً بحثياً رقمياً جديداً (ص 63-71).

ويختتم الفصل بخلاصات منهجية من هذه التجربة، أبرزها: أهمية إعادة تعريف مفهوم "الحقول الميدانية"، من خلال الاعتراف بضرورة دمج الحساسيات الرقمية ضمن أدوات البحث، وإدراك البعد الانفعالي في الاجتماعي بوصفه عنصراً مركزياً في إنتاج المعنى من خلال الوسائط الرقمية. وفي الحصيلة، يُمكن عدّ الفصلين الثاني والثالث دعوة صريحة إلى توسيع أفق البحث السوسولوجي، ليشمل الوسائط الفورية بوصفها أدوات فعّالة لفهم التجربة الاجتماعية، لا سيما في السياقات المتغيرة والمعقدة التي يتداخل فيها العيش المادي مع التفاعلات الرقمية الحية (ص 72-73).

نموذجًا بحثيًا جديدًا هو "اللقاءات الإبداعية الرقمية"، بوصفها امتدادًا لتجارب ميدانية سابقة طوّرها هو نفسه منذ سنة 2009 بعنوان "اللقاءات الإبداعية التعبيرية" (ص 113). وقد جرت ملاءمة هذا الجهاز المنهجي ليوأكب الواقع الرقمي/المتنقل/الافتراضي خلال فترة الحجر الصحي، ولا سيما في أوساط فئة الشباب. ويُقدّم المؤلف السياق الذي نشأت فيه هذه التجربة، باعتبارها أداةً لالتقاط الأحاسيس الاجتماعية، من خلال متابعة ممارسة مندمجة لأشكال فنية متنوعة من قبيل الرسم، والحركة، والصوت، والتعبير الذاتي، ومحاولة توظيفها في البحث الكيفي. ومن بين المقومات التي تقوم عليها هذه اللقاءات الإبداعية الرقمية، إدماج المشاركين في إنتاج رسومات أو أصوات أو مشاهد قصيرة تعبّر عن تجاربهم خلال فترة العزلة. هذه العناصر كلها لا تُحلّل فقط على أنها منتجات رمزية، بل بوصفها امتدادات لحساسية الفرد ومرآة لتمثلاته العاطفية والاجتماعية. وفي السياق نفسه، يعرض المؤلف عددًا من الرسومات المنتجة خلال هذه اللقاءات، أنجزها طلبة علم اجتماع من ست دول في أميركا اللاتينية، وتُظهر كلها كيف تُحوّل العديد من التجارب مثل الألم، القلق، الأمل، والعزلة، إلى صبغة بصرية تعبّر عن التجربة المشتركة في فترات مختلفة من زمن الأزمة (ص 123-129).

رابعًا: من أجل نظرية معرفية للانفعالات الرقمية

يشكّل الفصل الختامي تنويجًا للجهد النظري والمنهجي المبذول على امتداد فصول الكتاب، من خلال اقتراح معالم إستيمولوجيا جديدة للبحث الرقمي في الانفعالات. ينطلق الفصل من

في الأرجنتين على حسابات رسمية في منصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، وتويتر، ويوتيوب) (ص 86-87). وقد أظهرت هاتان التجربتان الإمكانيات الاستثنائية التي تتيحها الإثنوغرافيا الرقمية في التقاط البُعد الحسي والوجداني للفاعلين الاجتماعيين، بعيدًا عن الانحصار البحثي التقليدي في الخطاب أو السلوك الظاهر.

أمّا الفصل الخامس، فيدعو إلى التفكير في التحولات التي أحدثتها المُسيّرات (الدرون) في الطريقة التي ننظر بها إلى العالم الاجتماعي، ونرصّد بها التفاعلات الاجتماعية. فالنظر من الأعلى، في "رؤية جوية" من دون الحاجة إلى الصعود أو الطيران فعليًا، لم يعد مقتصرًا على المؤسسات ذات الطابع الأمني والعسكري، بل أصبح ممارسة يومية ومنتشرة بفضل انتشار الأدوات التقنية الملائمة. وبهذا، تُفتح أمام العلوم الاجتماعية إمكانيات جديدة لتوسيع أدوات الملاحظة وتحليل الحساسية الاجتماعية، انطلاقًا من "زوايا رؤية غير مسبقة" (ص 96-97). من ناحية أخرى، يعرض الفصل الروابط بين مجتمع 4.0 والتكنولوجيا الطائرة، موضحًا كيف أصبحت المُسيّرات جزءًا من البنية التحتية الرقمية الجديدة، المرتبطة بالحواسيب السحابية، والبيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي. ثم يستعرض مختلف إمكانيات استخدام مثل هذه المُسيّرات في البحث الاجتماعي، كما في حالات توثيق التحركات الجماعية، ومراقبة الفضاءات الحضرية، وتحليل الجغرافيا الانفعالية للأحداث العامة، وغيرها (ص 104-107).

وإذ فرضت جائحة كورونا على العلوم الاجتماعية تحديات كبرى في ما يتعلق بإعادة ابتكار أدوات البحث، ووسائله، يقترح المؤلف

خاتمة

على الرغم من القوة التي تحتلها الانفعالات في الإيكولوجيا الرقمية مثلما بينت فصول الكتاب، يظل من الضروري التنبيه إلى أن الانفعالات في البيئات الرقمية ليست محايدة، وغير قادرة على تمكيننا من فهم الكثير من الموضوعات التي تنشأ في المجال الرقمي. ومن بين الأسباب التي تؤكد ضرورة هذا التنبيه، هو أن الشبكات الرقمية قد أفقدت الصبغة "الطبيعية" و"التلقائية" للانفعالات الإنسانية وجعلتها في مرتبة السلع، لتتولى الشركات الكبرى بيعها وشراءها؛ الأمر الذي أدى إلى تشكّل ما يسمى اقتصاد العاطفة⁽⁴⁾. ويصحّ هذا الاعتبار على الأخص، في ظل وجود الكثير من المنصات المخصصة للتواصل معززة بخوارزميات خاصة، وظيفتها تضخيم بعض الانفعالات والمشاعر دون أخرى. والغاية من ذلك ربحية بامتياز؛ لأن تلك الانفعالات التي تعززها الخوارزميات تحقق تفاعلاً أكبر وأرباحاً أعلى⁽⁵⁾. وتتضمن هذه الفكرة معطى آخر، لا يقل أهمية عن الأول وهو أن هذا التحكم في عواطف مستخدمي المنصات الرقمية وأحاسيسهم مظهر مباشر لتحكم جديد، يوسم بالاستعمار الرقمي الذي يعتمد على سيطرة المستعمرين على البيانات وعلى الموارد الرقمية للمستخدمين⁽⁶⁾.

وعلى الرغم من التفاؤل الذي يوليه المؤلف

تأكيد أن كل استراتيجية بحثية تُبنى على خلفيات نظرية وافتراضات إبستمولوجية؛ ما يفرض مساءلة جذرية للأسس التي يقوم عليها تحليل الانفعالات في سياقات رقمية، متنقلة، وافتراضية. في هذا المنحى، يُعيد المؤلف تجميع ما سمّاه "الاستنتاجات الجزئية" التي وردت في الفصول السابقة، والتي تبين أن استخدام الأدوات الرقمية (مثل إنستغرام، وواتساب، واللقاءات الإبداعية) تعكس إيكولوجيات انفعالية معقدة، تُعبّر عن تحولات في طرائق الإحساس، والتفاعل، والتعبير داخل البيئات الرقمية. ثم ينتقل الفصل إلى التركيز على ممارستين شعوريتين مركزيّتين لفهم المجتمع 4.0. الأولى هي الثقة؛ كونها آلية ضرورية لإدارة العلاقات الرقمية، وتفاعل الأفراد مع أنظمة لا تُرى (الخوارزميات، والذكاء الاصطناعي، والمنصات). أمّا الثانية، فهي الاستهلاك، وقد كفّ عن أن يكون فعلاً مادياً فحسب، ليصير شعوراً يُعزّز ويُرسّخ عبر الصور الرقمية، والتأثيرات الوجدانية، و"التجربة الحسية للشراء" (ص 143-147).

وفي محور ثالث، يُقدّم الفصل مفهوم الأمل، بوصفه نموذجاً مركزياً، يُجسّد البُعد النقدي في تحليل الانفعالات ضمن مجتمع 4.0. ولا يفهم الأمل، في هذا السياق، على أنه عاطفة شخصية فقط، بل بوصفه أيضاً موقفاً اجتماعياً وتاريخياً، يتقاطع مع مقاومة الهشاشة الرقمية، والبحث عن المعنى في فضاء افتراضي يتسم بالتشظي والتقطّع. ويُعدّ تحليل الأمل مدخلاً لإبراز الدور التحويلي للعواطف، بوصفها قوى قادرة على مساءلة النظام القائم، وفتح إمكانيات جديدة للفهم والعمل والتغيير (ص 147-148).

(4) Nina Bandelj, "Emotional Economies of Late Capitalism," *Socio-Economic Review*, vol. 24, no. 1 (January 2026), pp. 555-578.

(5) Ramona-Diana Leon, "Sharing Emotions through Social Media: A Comparative Analysis between the Private and Public Digital Affect Cultures," *International Review of Sociology*, vol. 31, no. 2 (2021), pp. 268-286.

(6) Marine Al Dahdah, "Technodiversité et colonialisme numérique en pandémie," *Revue d'anthropologie des connaissances*, vol. 15 (2021).

للمكانة التي تحتلها الانفعالات الرقمية في تحليل الظواهر الاجتماعية الرقمية، من الضروري أن يوازيه إظهار بعد نقدي في تناوله، خاصة أن الانفعالات تُستحضر اليوم في منصات التواصل الاجتماعي في ارتباطها ببعض القضايا مثل الهجرة، ثم الحروب، التي صارت تختزل على شكل صور وشرائط فيديو لا تمس عمق المآسي الإنسانية التي يمر بها من يعيشون هذه التجارب العصبية. فهذا البعد النقدي هو الذي غاب في الطرح الذي يقدمه الكتاب. ومن جهة أخرى، من الضروري القول إن التفاوتات الرقمية، التي تبدو معالمها واضحة في الكثير من المجتمعات، تحول دون القبول الكلي بهذه المقاربة التي يؤسس لها الكتاب؛ لأن صلاحيتها التفسيرية ووجهاتها المفاهيمية والنظرية مركزة فقط على الأفراد الذين يحققون الوصول الفعلي للإيكولوجيات الرقمية التي يصفها.

References

المراجع

- Al Dahdah, Marine. "Technodiversité et colonialisme numérique en pandémie." *Revue d'anthropologie des connaissances*. vol. 15 (2021).
- Bandelj, Nina. "Emotional Economies of Late Capitalism." *Socio-Economic Review*. vol. 24, no. 1 (January 2026).
- Bericat, Eduardo. "The Sociology of Emotions: Four Decades of Progress." *Current Sociology*. vol. 64, no. 3 (2016).
- Cerulo, Massimo & Adrian Scribano (eds.). *The Emotions in the Classics of Sociology: A Study in Social Theory*. London/ New York: Routledge, 2022.
- Leon, Ramona-Diana. "Sharing Emotions through Social Media: A Comparative Analysis between the Private and Public Digital Affect Cultures." *International Review of Sociology*. vol. 31, no. 2 (2021).
- Turner, Jonathan H. "The Sociology of Emotions: Basic Theoretical Arguments." *Emotion Review*. vol. 1, no. 4 (October 2009).